

فيديو # ٩٩١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الرعد # ٥ الآية ٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية تسعه وتسعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم خمسة من مقاطع تدبر سورة الرعد اول حاجة من كام يوم انا استشهدت بالآلية الكريمة في سورة الانعام ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب - 00:00:00

ايات ربنا الى اخر الآية. ويبدو ان انا ضمنت الباء في كلمة نكذب هي نكذب وليس نكذب وجزاكم الله خيرا واشكر الاخت سمر اللي صحت لي الآية سورة الرعد بدأت بالاشارة لآيات الكتاب وعلوها وآآ وعلوها وعمق معانيها. ثم تكلمت عن الله سبحانه - 00:00:24 وتعالى وقدراته المذهلة في خلق السماوات والارض ثم تكلمت عن المشركين وتعجبت من شركهم وعبادتهم للالهة الزائفة النهاردة هنا خدا ية كثيرة ما يقتطع الناس منها قطعة ليستخدموها في الثناء على انفسهم - 00:00:52

كل ما يجي واحد يترشح في الانتخابات قصاد منافسين اخرين وعايز يوجه لهم اهانة وفي نفس الوقت يتمنى على نفسه يعني وكأن الله بيؤيده ومعه في الانتخابات يخطب في ويقول فاما الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 00:01:13 النهاردة عاززين نفهم الآية دي ومعناها الحقيقى في اية من اهم الآيات الحقيقة من اكتر الآيات آآ تأثيرا في اقرأ معى كده اخر الآية ست Ashton واوصلها بالآلية سبع Ashton واحنا بنقرا - 00:01:35

اخر الآية ست Ashton. اعود بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. يلا فتحتوا يا جماعة ارجوكم يا جماعة لما اقول اقرأ معى اقرأ معى بجد وبص بعينيك ما فيش داعي انك تقعد تتفرج علي برضو. صدقني اللي انا باقوله دوت بيحدق - 00:01:56

فايدة اكبر من الدرس يلا افتح الآية ست Ashton في سورة الرعد معى اخر ست كلمات في الآية وبعد كده هنكمel آآ سورة الآية سبع Ashton اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار - 00:02:12

انزل من السماء فسألت اودية بقدرها احتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زيد كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 00:02:35

كذلك يضرب الله الامثال طيب علشان نفهم الآية سبع Ashton لازم نقطعها ونفهم كل قطعة لوحدها الاول وبعد كده نشوفهم علاقتهم ببعض ايه الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. هيظهر ايه - 00:03:07

هن Shawof انزل من السماء ماء رسالة اودية بقدرها احتمل السيل الزيد رابيا ربنا انزل من السماء ماء مطر الماء ده اتوزع في اودية جمع وادي والوادي هو الحفير المتسع الممتد من الارض - 00:03:31

اللي بيجري فيه السيل وادي منطقة بتبقى آآ آآ واطبية في الارض. وعبارة عن حفير ماشي بحيس تسموه وادي. بحيس لما السيل ينزل يمشي فيه رسالة اودية بقدرها. كل وادي اخذ قدره من الماء - 00:04:03

وسلفي نهر وادي صغير اخذ شوية ماء على قده. وادي كبير اخذ ماء على قده اكتر شوية وبقى فيه نهر اكبر لانه مجرى اكبر فاتساع لما اكثر احتمل السيل السيل احتمل يعني شال - 00:04:28

السيل بتاع الماء وهو ماشي شال فالاحتفل السيل زبدا رابيا فوق الماء الجاري الذي يسيل في رغاوي شالية الوساخة واوراق الشجر الناشف واي عيدان خشب واغصان جافة وفيران ميتة واي حاجة - 00:04:50

بسحب ده كله على على الوش هذا الزيد او الرغاوي كل ما النهر جري كل ما زادت وكبرت وطبعا هي من شكلها من بعيد آآ فقاقيع بيضا شكلها حلو لكن في الحقيقة هي بتلم وساخة اكتر. زبدا رابيا. بيربو يعني بيكبر - 00:05:11

الزبد عمال يزيد ويكبر مع الوقت خلص المصال ده خد مصال تاني مسل جديد وما يوقدون عليه في النار ابتجاء حلية او متع زيد مثله وفيه زبد برضو بيطلع فوق المعادن - [00:05:37](#)

اللي بنوع عليها في النار علشان نفتها آآ المعادن بتسهر في النار. فالشوائب بتطلع على السطح في شكل رغاوي شايلة الشوائب اللي في المعادن فتسخين الذهب ده اسمه فتن الذهب - [00:06:00](#)

بنسخنه قوي عشان نفتها فبيطلع على سطحه زيد ففلاقيع برضه من بعيد شكلها حلو ومن قريب تشف بقى ايه انها لما شوائب ووساخة وما يوقدون عليه في النار ابتجاء حلية - [00:06:21](#)

يعني الذهب والفضة بيقول احنا بنوع عليهم في النار عشان نعمل منهم حلية او متع معادن اخرى الالومنيوم الحديد ايا كان بقى بنوع عليها برضو عشان نفتها او عشان نطلع منها الشوائب - [00:06:42](#)

كل المعادن دي بتطلع الزبد ورغاوي شايلة انا اسف اعزكم الله ايه الوساخة اللي كانت فيه كمل الاية كذلك يضرب الله الحق والباطل ده مثال ربنا بيضربه لتشبيه الحق بالماء النافع - [00:07:01](#)

او بالذهب والفضة والمعادن بينما الباطل هو الزبد اللي ظاهر على السطح اللي شكله من بعيد ممكن يكون بيلمع وجميل انه في الحقيقة لما تقرب منه تجد انه بيحمل الشوائب - [00:07:22](#)

فاما الزبد يذهب جفاء الجفاء هو الابتعاد هو مصيره الى زوال ربنا بيقول تتجاذب جنوبهم عن المضاجع. يعني تبتعد جنوبهم عن السراير اما الزبد فيذهب جفاء الذهب الزيد سيذهب ويبتعد - [00:07:43](#)

واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض الماء النافع او الذهب والفضة او المعادن الصافية النقية اللي بعد ما خرجة منها الشوائب هتمكث هي بقى هي اللي بتنزل هي اللي بتفضل تحت. بتفضي عشان ينتفع بها الناس - [00:08:09](#)

هو ده اللي هينفع الناس ويمكث في الارض ولن يضيع زي ما الزبت ضاع وراح وذهب جفاء كذلك يضرب الله الامثال ربنا بيضرب الامثال بهذه الطريقة الواضحة البينة لانها مفاهيم مهمة جدا ان احنا نفهمها - [00:08:27](#)

يضرب الله الامثال. قلنا قبل كده ان هناك ارتباط بين الامثلة اللي فيها نزول للماء من السماء وبين نزول الوحي وكأن الله سبحانه وتعالى يشبه الوحي بالماء والرسل بالسحاب الذي يحمل - [00:08:51](#)

الماء والملائكة بالرياح التي تدفع السحاب او التي تحمل السحاب السحب اللي بتنزل علينا الماء دي هي القلوب بتاعة هي هي الرسل اللي شايلة الماء والقلوب بتاعتتنا هي الارض الوحي هو الماء بينزل على القلوب اللي هي الارض - [00:09:15](#)

وده مصال واضح على فكرة في الحديث الرسول عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم يعني الوحي الوحي سواء في القرآن الكريم او في السنة النبوية - [00:09:42](#)

يعني كثير من السنة واحد بعض الناس تظن ان كل سنة واحدة ليست كل سنة واحدة. السنة هو كل شيء فعله النبي او قاله النبي. وليس كل شيء كان بواحي. يعني آآ - [00:09:59](#)

قاله الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن كله واحد. ربنا بيقول آآ ان هو الا وحي يوحى. ده القرآن الكريم انما افعال النبي واقوال النبي كان فيها اجتهادات يستشير فيها ويستخير قبل ان يفعلها. لا يجوز هذا في الوحي. ولا كان هناك وحي. وهو السنة التشريعية - [00:10:11](#)

اما السنة الغير تشريعية لم تكن بواحية. المهم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكبير اصاب ارضا القلوب هي الارض فكان منها نقية قبلت الماء فانبنت الكلأ والعشب الكبير - [00:10:33](#)

وكانت منها اجادب امسكت الماء نفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى وانما هي قيغان لا تمسك الماء ولا تنبت الكلأ وذلك مثل النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي بيشرح - [00:11:01](#)

من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به علم وعلم ومثل من لم يعرف بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. اذا القلوب منها قلوب نقية زي الارض النقية اللي بتقبل الماء وتنبت الكلأ والعشب. او بتمسك الماء لانها ارض صلبة بس آآ بتمسكه عشان الناس تشرب

وتستقي وفي قلوب فاسدة اللي هي قيungan بتشرب الماء وهي اصلا مطينة ما بتطلعش آآبنسميهها مستنقعات ما بتطلعش لا ماء ولا بتمسك المية عشان الناس تستفيد به نرجع بقى للاية سبعة اشر - 00:11:50

الزبد ظهر على سطح الماء نتيجة ايه السريان والحركة. الماء قلنا هو الوحي وهذا الوحي في مسيرة اثناء مسيرة الاسلام بيحدث ظهور للشوائب والوساخة بتظهر على السطح لكنها لا تستمر - 00:12:11

وايضا الزبد بيظهر نتيجة الضغط والحرارة اللي هي الفتنة الذهب اسناء مسيرة الوحي واسناء حدوث فتن بيحصل برضو ظهور للشوائب والوساخة وبتزهر على السطح لكنها لا تستمر اذا عند حدوث صراع بين الحق والباطل بيحدث حرارة في المجتمع. وبيزهر بقى مين مع فلسطين ومين مع الحق - 00:12:39

حتى النهاية ومين اعزكم الله الوساخة اللي بتزهر من كل الفئات من فئة الحكام هيزهر وساخة. من فئة الدعاة هيزهر وساخة. من فئة المثقفين هيظهر وساخة. في كل ستظهر الشوائب والقداره وتطفو على السطح - 00:13:10

يبقى شكلها فقاقيع بيضا شكلها ممكن يكون لا مع وجبل لكن لما بتقرب شوية وبتسمع دول بيقولوا ايه؟ بيزهر لك الزهرة بتاعتهم المثل دلوقتي وضع لخصه في مسيرة الاسلام - 00:13:29

سيحدث انفصال بين النافع والضار وبين الحق والباطل وسيظهر الباطل على السطح. وقد يكون لاما لكنه ستظهر بوضوح قدارته ويذهب ولا يستمر والذي سيمكت والذي سيبقى والذي سينفع الناس هو الاسلام الصافي - 00:13:48

الصافي من الشوائب وفي تعرض الامة المؤمنة للضغط والفتنة سيحدث انفصال ايضا بين النافع والضار وبين الحق والباطل يظهر الباطل لاما على السطح. لكنه سيظهر بوضوح انه يحمل في داخله الشوائب والقداره - 00:14:13

ويذهب ولا يستمر فلا تحزنوا على من يخرج من المسيرة هذه الطريقة الاسلام يظهر نفسه بنفسه لا تحزنوا على من يخرج من المسيرة. او من يظهر على حقيقته واحنا كنا مخدوعين فيه - 00:14:35

هذا كله لمصلحة الاسلام انه كده بتتم تقيته من الشوائب يبقى دائما الماء صافي نافع صالح للشرب وللري هو الاسلام وسيبقى دائما الذهب الخالص والفضة النقية هي الاسلام يعني سيبقى دائما الحق - 00:14:55

مهما علا هو الحق. اسف مهما علا فوقه الباطل فسيظل الحق هو الحق والباطل الذي يعلو مصيره الى زوال هذه الاية قيمة جدا وجليلة جدا لا يصح ان انسان يستخدمها ليذكر بها نفسه. خاصة ان ممكن انسان من اهل الباطل - 00:15:19

ومن هذا الزبد يستخدمها لتزكية نفسه ومحاولة الظهور بمظاهر الانسان النقى. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونتوقف هنا ان شاء الله النهاردة. اللهم انا نسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:15:42

الله ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عن ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء - 00:16:02

الله حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا حبك بكل قلوبنا. ونرضيك - 00:16:22

كل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوب ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان - 00:16:46

على هذا التدبر في ميزان حسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على بك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم - 00:17:06

رابطتها وادم ودها. واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل بالتوكل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. السلام عليكم ورحمة - 00:17:28

الله وبركاته - 00:17:49